

النص والإجتها د

[537] بن جعفر العريضي (847) وغيرهما من ثقل رسول الله وبقيته في امته صلى الله عليه وآله، _____ = ينسب اظهارهم لانكار المنكر إلى

الائمة الطاهرين، ومما يدل على انهم كانوا عارفين بالحق وبه شاهدين ما روينا - وقال بعد ذكر السند وانها إلى الصادق - ثم بكا (ع) حتى علا صوته وبكىنا ثم قال حدثني أبي عن فاطمة بنت الحسين عن أبيه انه قال: " يقتل منك أو يصاب نفر بشط الفرات ما سبقهم الاولون ولا يعدلهم الاخرون " ثم قال: أقول وهذه شهادة صريحة من طرق صحيحة بمدح الأخوذ من بنى الحسن عليه وعليهم السلام وأنهم مضوا إلى الله جل جلاله بشرف المقام والظفر بالسعادة والاكرام. وقال ابن المهنا في العمدة في وصف عبداً هذا: كان يشبه رسول الله وكان شيخ بنى هاشم في زمانه.. وكان يتولى صدقات أمير المؤمنين عليه السلام بعد أبيه الحسن. وعبد الله المحض كان المنصور العباسي يسميه: عبداً المذلة قتله في حبسه بالهاشمية سنة 145 هـ لما حبسه مع تسعة عشر من ولد الحسن ثلاث سنين وقد غيرت السياط لون أحدهم وأسالت دمه وأصاب سوط احدى عينيه فسالت وكان يستسقى الماء فلا يسقى فردم عليهم الحبس فماتوا. وقيل انهم وجدوا مسمرين في الحيطان. وعبد الله بن الحسن يكنى أبا محمد وامه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام. راجع: الغدير ج 3 / 371 و 375، الاقبال لابن طاوس ص 51، تاريخ اليعقوبي ج 3 / 106، تذكرة السبط ص 217، مقاتل الطالبين ص 121 - 125، تاريخ الطبري، عمدة الطالب ص 101. (847) كنيته أبو الحسن وقد اتفق الفقهاء والمحدثون على ثقته وجلالته والاعتماد على أخباره سكن في أول أمره العريض من نواحي المدينة فنسب هو وولده إليها. قال الشيخ المفيد: وكان علي بن جعفر رضي الله عنه راوية للحديث شديد الطريقة شديد الورع كثير الفضل ولزم أخاه موسى عليه السلام وروى عنه شيئاً كثيراً من الاخبار " الارشاد ص 287. = _____